

186-086) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على

صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل وبه نعتصم واليه نلجأ نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على

نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حدثني حرملة ابن يحيى ان تجيب المصري قال اخبرنا ابن وهب

وهو عبد الله بن وهب ابن مسلم - 00:00:24

ابن مسلم القرشي مولاهم المصري. قال اخبرني يونس وابن يزيد الالبلي قال عن ابن شهاب وهو محمد ابن شهاب القرشي الزهوي ابو

بكر قال عن سعيد ابن المسيب وهو ابن حزن القرشي المخزومي - 00:00:41

قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم حين قفل من من غزوة خيبر وكانت غزوة خيبر في السنة

السابعة في بدايتها صار ليلة حتى اذا ادركه الكر. اي النعاس - 00:01:00

عوث وقال بلال وهو النزول اخر الليل وقال بلال اكلأ لنا الليلة فصلى بلال ما قدر له. لنا الليل يعني راقب الفجر وايقظنا عند الفجر

فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:01:26

فلما تقارب الفجر فلما تقارب الفجر استند بلال الى واحدة مواجه الفجر حتى من حين يطلع الفجر يوقظ الرسول عليه الصلاة والسلام

وبقية الصحابة قال استند بلال الى واحلته مواجه الفجر فغلبت بلال عيناه - 00:01:52

وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ وجاء في الموطأ باسناد مرسل ان الشيطان جاء الى بلال واخذ واخذ يهدئه كما تهدئ الام وليدها

حتى نام يعني انظروا الى حوس الشيطان على - 00:02:23

تأخير الصلاة او تضيق الصلاة قال فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا - 00:02:48

عليه الصلاة والسلام ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي بلال يعني ماذا حدث؟ انت قد جعلناك حتى توقظنا فقال بلال

اخذ بنفسى الذي اخذ بابي انت وامى يا رسول الله بنفسك. يعني النوم - 00:03:12

قال اقتادوا فافتادوا اي انتقدوا فافتادوا رواحلهم شيئا وذلك ان هذا المكان حضرهم فيه ماذا؟ الشيطان فيسن للانسان ان يغير

مكانه الذي حصل له فيه الغفلة قال فافتادوا رواحلهم شيئا حتى ولو كان في البيت ينتقل من غرفة الى اخرى - 00:03:37

ثم توضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلاة فصلى بهم الصبح وجاء بانه صلى اولاً راتبة ماذا؟ الفجر. ثم امر بلال

فاقام فصلى الفجر قال وامر بلالا فاقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسي الصلاة - 00:04:07

فليصلها اذا ذكرها وجاء في حديث اخر من نسي صلاة او نام عنها من من نام عن الصلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها. فليصلها اذا

ذكرها فان الله قال واقم الصلاة للذكرى. والقراءة التي نقرأ بها لذكرى - 00:04:36

قال يونس وكان ابن شهاب يقرأها للذكرى. نعم وقراءة حفص لذكره نعم قال وحدثني محمد بن حاتم وهو ابن ميمون ويعقوب ابن

ابراهيم الدورقي البصري كلاهما عن يحيى. قال ابن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد. وهو القطان البصري - 00:05:03

قال حدثنا يزيد ابن كيسان قال حدثنا ابو حازم وهو سلمان الاشجعي مولاهم قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال عوسنا مع

نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:30

وتقدم ان التعبيس هو النزول اخر الليل قال فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس وقد حصل هذا اكثر من مرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه - 00:05:48

شيطان فالسنة ان الانسان يغير مكان الغفلة الذي حصل فيه الغفلة ولذا في قصة الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفس واكمل المئة بالرجل العابد قال له العالم اذهب الى الارض الفلانية فان فيها اناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم - 00:06:11

قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم سجد سجدتين وقال يعقوب ثم صلى سجدتين وهاتان السجدتان هما راتبة الفجر ثم اقيمت الصلاة فصلى الغداة وكان عليه الصلاة والسلام في السفر لا يدع صلاة لا يدع راتبة الفجر ولا صلاة الليل - 00:06:35

نعم. واما باقي السنن فكان يدعها يعني رواتب راتبة المغرب والعشاء والظهر فكان يدعها قال وحدثنا شيبان ابن فوخ وهو التميمي الحبق قال حدثنا ولعل ابو ناصر ينتبه قال حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة وهو القيسي - 00:07:03

قبائل قيس من غطفان ومن هوازن نعم هو بدني عامر وابن صعصعة قال حدثنا ثابت ابن اسلم البناني قال عن عبد الله بن رباح قال عن ابي قتادة الحارث ابن ربعي رضي الله عنه الانصاري قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم - 00:07:32

عشيتكم وليتكم نعم والعشي من بعد الزوال ليس مثل ما نطلق عليه نحن الان العاشرين من بعد الزوال. ولذا قال واو احدى صلاتي العشي سها فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني الظهر او العصر - 00:07:59

انكم تسيرون عشيتكم وليتكم وتأتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد يريدون ان يصلوا الى الماء قال لحاجتهم الي قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابها - 00:08:20

والليل اي انتصر لعله الابن يزيد ينتبه وانا الى جنبه قال فنحس رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال عن راحلته عليه الصلاة والسلام قال ابو قتادة فاتيته فدعمته من غير ان اوقظه عدله على واحدة - 00:08:43

من غير ان يوقظه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى تهور الليل عن راحلته قال فدعمت يا ليتنا كنا معهم يا ليتنا كنا معهم قال فدعمته قال قال فدعمته من غيره ان اوقظه حتى اعتر - 00:09:07

حتى يا ليتنا كنا معهم حتى اعتدل على واحدته قال ثم سار حتى اذا كان من اخر السحر ما لميلة هي اشد من الميلتين الاوليين حتى كاد ان يندفن اتيته فدعمته فرفع رأسه - 00:09:38

فقال من هذا قلت ابو قتادة قال متى كان هذا مسيرك مني؟ قلت ما زال هذا مسيري منذ الليلة قال حفظك الله بما حفظت به نبيه صلى الله عليه وسلم. هنيئا لابي قتادة - 00:10:03

ثم قال هل ترونا نخفى على الناس ثم قال هل ترى من احد؟ قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب اخر حتى اجتمعنا فكنا سبعة ركب. قال فما لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع رأسه - 00:10:25

ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره يعني قد ارتفعت قال فقمنا فزعين ثم قال لو كبروا فركبنا فسرنا حتى ارتفعت الشمس نزلا - 00:10:46

ثم دعا بمبيضة كانت معي فيها شيء من ماء. قال فتوضأ منها وضوءا دون وضوء يعني وضوء خفيف قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال لابي قتادة احفظ علينا ميظأتك فسيكون لها نأ - 00:11:11

ثم اذن بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما يصنع كل يوم وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنا معه قال فجعل فجعل بعضنا يهمس الى بعض - 00:11:33

ما كفارة ما صنعنا بتفويطنا في صلاتنا ثم قال اما لكم في اسوة قال فجعل بعضنا يهمس الى بعض ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا في صلاتنا ثم قال اما لكم في اسوة ثم قال اما انه ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصلي - 00:11:59

الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حينما ينتبه لها فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها يعني لا يؤخرها الى ما حصل له في النوم عنها ثم قال ما ترون الناس صنعوا؟ قال ثم قال اصبح الناس فقدوا نبيهم - 00:12:28

فقال ابو بكر وعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدكم لم يكن ليخلفكم وقال وقال الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ايديكم فان يطيعوا ابا بكر وعمر يرشدوا. نعم لا شك في طاعة هذين الصديقين الاكبرين ابو بكر الصديق الاكبر - [00:12:56](#)

الفاروق رضي الله عنهما في طاعتهما الرشاد قال فانتبهنا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكتنا عطشنا قال لا هلك عليكم. قال لا هلك عليكم - [00:13:30](#)

ثم قال اطلقوا لي غمري وهو القدر الصغير. قال ودع بالبيضة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وابو قتادة فيهم فلم يعدوا او رأى الناس ما في الميضة تكابوا عليها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:49](#)

المأكل كلكم سيروى. قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم صب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا - [00:14:15](#)

رسول الله قال ان ساقي القوم اخرهم شربا قال فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى الناس الماء جامين غواء نعم اي مستبحين وقد ابتووا قال فقال عبد الله بن رباح اني لاحدث الناس هذا الحديث في مسجد الجامع - [00:14:44](#)

اذ قال عمران بن حصين رضي الله عنهما لان حسين ابن نجيد صحابي انظروا ايها الفتى وهذا عبد الله بن رباح من الانصار وتابعي وعمران صحابي. انظر ايها الفتى كيف تحدث فاني احد تلك الليلة - [00:15:15](#)

قال قلت فانت اعلم بالحديث. فقال ممن انت؟ قلت من الانصار قال حدث فانت اعلم بحديثكم ان عمران مهاجم مكى فانت اعلم قال ممن انت قلت من الانصار؟ قال حدث فانت اعلم بحديثكم فحدثت القوم - [00:15:38](#)

فقال عمران لقد شهدت تلك الليلة وما شعرت ان احدا حفظه كما حفظته اعوذ بالله تعالى التوفيق - [00:16:02](#)